الأمم المتحدة

A/CN.10/PV.282

الجمعية العامة

المحاضر الرسمية

هيئة نزع السلاح
الجلسة **٢٨٢**
الجمعة، ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٧، الساعة ١١/٢٠
نيويورك

الرئيس: السيد إلبيو روسيلي ..... (أوروغواي)

افتتحت الجلسة الساعة ١١/٢٠.

تقرير هيئة نزع السلاح إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والستين

الرئيس (تكلم بالإسبانية): نبدأ الجلسة الختامية للدورة الموضوعية لسنة ٢٠٠٧ بالبند ٦ من جدول الأعمال، الذي يتعلق باعتماد تقريري الهيئتين الفرعيتين بشأن مختلف بنود جدول الأعمال، والنظر أيضا في مشروع تقرير الهيئة واعتماده، على النحو الوارد في الوثائق A/CN.10/2007/CRP.2 و CRP.3 و CRP.4. وقد عُممت هذه الوثائق على الوفود.

ووفقا لبرنامج عملنا سننظر أولا في مشروع تقرير الهيئة بهدف اعتماده. وبعد ذلك سنستمع إلى أي بيانات ختامية قد ترغب الوفود في الإدلاء بها.

ولكي نبدأ عملية النظر في مشاريع تقارير الهيئتين الفرعيتين بشأن مختلف بنود جدول الأعمال واعتماد هذه المشاريع، سأطلب من رئيس كل فريق عامل أن يعرض تقريره. وأعطي الكلمة الآن لممثل بنن، السيد جان – فرانسيس ريجيس زينسو، رئيس الفريق العامل الأول، لكي يعرض مشروع تقرير الفريق المتضمن في الوثيقة A/CN.10/2007/CRP.3، والذي أدخلت عليه عدة تغييرات خلال جلسة اللجنة الجامعة المعقودة مؤخرا.

السيد زينسو (بنن) (تكلم بالفرنسية): عقد الفريق العامل الأول لهيئة نزع السلاح جلساته في الفترة من ١١ إلى ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٧ للنظر في البند ٤ من جدول أعمال هذه الدورة.

ومشروع تقرير الفريق العامل المعروض على الهيئة يشمل بشكل عام سير المداولات التي أجريناها. ويسجل مشروع التقرير مراجع الوثائق التي استخدمها الفريق ويقدم تقييما إجماليا لتقدم مداولاته والإمكانيات البارزة للدورة الختامية ذات الثلاث سنوات الجارية.

وفيما يتعلق بالوثائق، استخدم الفريق كأساس لمداولاته النصوص المقترحة من الرئيس في سياق جلستين من المشاورات التحضيرية غير الرسمية عقدتا في ٢٠ شباط/فبراير

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

و ١٩ آذار/مارس ٢٠٠٧. وانتقلنا بعد ذلك، خلال الفترة من ١٢ إلى ١٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٧، إلى القراءة الأولى والثانية للوثيقة. وكانت الغاية من وراء تلك العملية إجراء مناقشة حول المحتويات الأولية للوثيقة وللإحاطة علما بالتعديلات المقترحة من الوفود، سواء نيابة عن مجموعات من البلدان أو بصفة وطنية، وذلك على أساس أوراق العمل التي قدمتها والمشار إليها في الفقرة ٣ من مشروع التقرير.

وفي هذا الصدد، استخدمت الوفود، وفي بعض الأحيان أساءت استخدام حقها في اقتراح التعديلات، إلى درجة أن الوثيقة تضاعف حجمها في نهاية العملية. ونظرا لذلك، بتنا أكثر ابتعادا عن توافق الآراء الذي كان هدفا لجهودنا. ويمكن التحقق من ذلك من خلال قراءة الوثيقة المشار إليها في الفقرة ٣ (ز) من مشروع التقرير. وكان جليا أن عدة وفود قد نأت بنفسها عن تلك الوثيقة، وأعربت عن تحفظها على مواصلة المداولات على أساس ذلك النص الذي بات في نظرها فهرسا لمجرد أمنيات قدمت في بعض الأحيان بدون أي اعتبار لإمكانية التوصل إلى اتفاق. وأعربت بعض الوفود، بصفة خاصة، عن أملها في تجنب البدء في مناقشة متناقضة قد تعرض للخطر إمكانيات الاجتماعات البالغة الأهمية التي ستعقد خلال الأسابيع القادمة في سياق عملية نزع السلاح وعدم الانتشار.

وفي ضوء تلك الظروف، طلب مني الفريق العامل، باتفاق عام، أن أقترح، لكي نتمكن من المضي في مداولاتنا، وثيقة موجزة تركز على بعض النقاط الجوهرية التي يمكن أن تبدأ بشأنها مفاوضات بناءة ومثمرة في ظل المناخ التعاوني الذي حاولتُ توفيره ورغبت بعض الوفود في المحافظة عليه.

وفي هذا الشأن، فإن الوثيقة التي عممتها على هذا الأساس في ٢٠ نيسان/أبريل قد صدرت بوصفها الوثيقة A/CN.10/2007/WG.I/WP.4، وقد أُشير إليها في الفقرة ٣ (د) في مشروع التقرير. وهي توفر أساسا للوثيقة الختامية للدورة الثلاثية. وكانت ردود الفعل الأولية على هذه الوثيقة إيجابية بشكل خاص و لم تقدم بشأنها مقترحات تعديل كثيرة. ومع ذلك، فإن ظروفا واعتبارات ليست لها صلة بمضمون الوثيقة حالت دون نظرنا الشامل فيها. وما زلنا بحاجة إلى القيام بذلك. وهذا هو الاتجاه الرئيسي للفقرة ١٢ من مشروع تقرير الفريق العامل.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن تلك الوثيقة (WGI/WP.4)، ورقة العمل ٤ للفريق العامل الأول، تتضمن عشرة مبادئ أساسية أود أن أوصي بالنظر المتأني والشامل فيها من جانب الدول الأعضاء والمجتمع الدولي بأسره كأساس لصياغة توصيات توافقية لتنفيذ أهداف نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية، وفقا لما طلبته الجمعية العامة.

وفي هذه المرحلة المحورية من مداولاتنا، أود أن أحث جميع الدول الأعضاء، وخاصة الأعضاء في الفريق العامل، أن تستغل استغلالا حسنا الفترة الفاصلة بين الدورتين من أجل التغلب على اختلافات الرأي، سواء ما يتعلق منها بالمفاهيم أو بالإجراءات، والتي من شأنها أن تنأى بنا عن بلوغ هدفنا المشترك. وفي حقيقة الأمر أن ذلك الهدف هو أن نعتمد في نهاية الدورة الثلاثية وثيقة يمكن أن توفر لنا أساسا لتوافق دولي واسع النطاق يستند إلى ثلاث دعامات: نزع السلاح النووي ومنع انتشار الأسلحة النووية والحق غير القابل للتصرف لجميع الدول في الوصول إلى الطاقة النووية واستخدامها في الأغراض السلمية.

ومن أجل تلك الغاية، لا بد لنا من أن نطور فهما مشتركا للمشاكل الحقيقية التي تعترض طريقنا، وأن نبحث كذلك عن الحلول التي تمنح الأولوية لمصالح أغلبية البشر. وأنوي عقد مشاورات غير رسمية قبل بداية الدورة المقبلة من

أجل حشد أعضاء الفريق العامل حول الهدف المشترك الذي وضعته دولنا في إطار الأمم المتحدة.

والآن، أود أن أشكر جميع أعضاء الفريق العامل على مشاركتهم النشطة وحرصهم وتصميمهم على إحراز التقدم. وأود نيابة عن الفريق العامل أن أشكر إدارة شؤون نزع السلاح على دعمها لعملنا من خلال تعيين مستشار يتمتع بفعالية عالية، وهو السيد كورتيس رينولد، ومساعدته الآنسة كريستين جينسين. وأود أيضا أن أشكر إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، التي وفرت لنا خدمات الأمانة التي تمثلت في السيد سيرغي شيرنيافسكي، والذي قدم مع مساعدته، الآنسة ليديا كوماتينا، مشورة عظيمة الفائدة فيما يتعلق بسير الاجتماعات وفي مجال الوثائق.

وفي الختام، أود أن أعرب عن إيماني بالإرادة السياسية والثقة المتبادلة لدى الدول الأعضاء، وبالتالي تحدوني رغبة قوية في إحراز التقدم بطريقة تعاونية من خلال اعتماد نهج يقوم على الاتفاق والواقعية المرنة.

وبالتالي، يمكننا في الواقع، في دورتنا الأخيرة في عام ٢٠٠٨، أن ننفذ تفانينا في صون السلام والأمن الدوليين باحترام صارم للحقوق المعترف بها لجميع الدول الأعضاء في إطار ميثاق الأمم المتحدة. ومن المؤكد أننا سنقوم بذلك من خلال اعتماد توصيات محددة وعملية بشأن أفضل السبل لبلوغ الهدف المتمثل في نزع السلاح النووي ومنع انتشار أسلحة الدمار الشامل باعتبار ذلك جزءا لا يتجزأ من عملية نزع السلاح العام والكامل.

وذلك هو الشرط الأساسي لضمان التمكّن في نهاية المطاف من استخدام الموارد الهائلة المخصصة لصنع الأسلحة لبلوغ غايات أفضل، مثل تفادي جميع الأخطار القائمة وتحسين الظروف المعيشية لشعوب الأمم المتحدة.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): إذا لم تكن هناك وفود ترغب في التعليق على تقرير الفريق العامل الأول، أفهم أن الهيئة مستعدة لاعتماد التقرير، بصيغته الواردة في الوثيقة A/CN.10/2007/CRP.3.

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): ننتقل الآن إلى تقرير الفريق العامل الثاني عن تدابير عملية لبناء الثقة في ميدان الأسلحة التقليدية، بصيغته الواردة في الوثيقة A/CN.10/2007/CRP.4.

أعطي الكلمة لرئيس الفريق العامل الثاني.

السيد دوارتي (البرازيل)، رئيس الفريق العامل الثاني (تكلم بالانكليزية): إن تقرير الفريق العامل الثاني المعروض على الهيئة، على النحو المبين في الفقرة ١٧ في الصفحة ٨ من الوثيقة A/CN.10/2007/CRP.2، بصيغته المعدلة، تقرير وقائعي عن العمل الذي أنجزه الفريق العامل الثاني خلال دورة هيئة الأمم المتحدة لنزع السلاح في الاضطلاع بولاية الفريق فيما يتعلق بالبند ٥ من جدول الأعمال، ”تدابير عملية لبناء الثقة في ميدان الأسلحة التقليدية“.

ويبين التقرير أن الفريق العامل الثاني قرر في جلسته الأولى العمل على أساس الورقة غير الرسمية التي قدمها الرئيس، الواردة في الوثيقة A/CN.10/2007/CRP.1/Rev.3. كما يبين التقرير أن الفريق العامل انخرط في مناقشات ومشاورات موضوعية بشأن ورقة الرئيس، الأمر الذي أدى إلى تقديم تنقيحين إضافيين للورقة في الوثيقتين CRP.1/Rev.4 و CRP.1/Rev.5، ويبين التقرير أيضا أن الوثيقة A/CN.10/2007/CRP.1/Rev.5 سيجري النظر فيها بوصفها أساسا لعمل الفريق في الدورة المقبلة للهيئة.

وأود أن أعلق بشكل موجز على العمل الذي أنجزه الفريق العامل في هذه الدورة، وأن أعلق بشكل أكثر

تحديدا على آخر صيغة لورقة العمل الواردة في الوثيقة A/CN.10/2007/CRP.1/Rev.5.

وقام الفريق العامل، في جلساته الثماني الأولى، بقراءة واحدة كاملة وشاملة للوثيقة CRP.1/Rev.3، التي تم بعد ذلك تنقيحها وإصدارها بوصفها الوثيقة CRP.1/Rev.4. وتناول الفريق العامل، في جلساته الثلاث الأخيرة، مسائل محددة، وخاصة في الأفرع الثلاثة الأولى من الوثيقة. وأدى ذلك إلى صياغات مقبولة بشكل عام للفقرات المختلفة، وخاصة في الفرع الأول، ''المقدمة'' والفرع الثاني، ''النطاق''. وضمن الأفرع الخمسة للوثيقة، هناك الآن فرعان – هما الفرع الثاني، ''النطاق''، والفرع الثالث، ''المبادئ'' – لا يوجد بهما نص خلافي.

وفي الفرع الأول، ''المقدمة''، هناك فقرتان – هما الفقرة الأولى والفقرة الثانية الجديدة – تم بشأنهما بذل قدر كبير من الجهد بغية التوصل إلى صياغات مقبولة بشكل عام. وأعتقد أن الفريق اقترب من إجازة هاتين الفقرتين أيضا. وما زالت هناك بعض الفقرات في الفرع الأول تم اقتراحها في هذه الدورة. وسيلزم أن تُناقش بشكل معمق إذا أردنا أن نتوصل إلى صياغتها بصورة مقبولة بشكل عام.

والفرعان الرابع، ''التدابير القائمة لبناء الثقة في ميدان الأسلحة التقليدية''، والخامس، ''الطريق إلى الأمام''، هما الفرعان اللذان نجد فيهما أكبر قدر من النص الخلافي المتبقي. وأعتقد أن هذين الفرعين أيضا سيستفيدان من بعض إعادة الصياغة والتوحيد بغية جعل الوثيقة في مجموعها أكثر تركيزا وأكثر اختصارا. كما يمكن إيلاء اعتبار لوضع الفرع الرابع في مجموعه أو أجزاء منه في مرفق للوثيقة.

ويبين التنقيح الخامس للوثيقة A/CN.10/2007/CRP.1 آخر التطورات في مناقشات الفريق العامل. وبالرغم من التقدم الذي تم إحرازه في هذه الدورة في العديد من مجالات الوثيقة، كما بينتُ من فوري، لا شك أنه ما زال هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به. ومع مراعاة أن عام ٢٠٠٨ سيوافق السنة الثالثة والأخيرة لدورة العمل الحالية لهيئة نزع السلاح، أناشد الوفود أن تجعل عواصمها تفكر في مضمون هذه الصيغة الأخيرة للوثيقة التي ظلت حتى الآن تشكل أساس العمل في الفريق العامل الثاني. ويحدوني الأمل في أن يتمكن الفريق، في بداية الدورة المقبلة، من إنجاز عمله على أساس الوثيقة CRP.1/Rev.5.

وأود أن أبين أنه سيلزم الفريق، في المرحلة التي نمر بها، أن يبذل جهدا مصمما بغية التوصل إلى اتفاق عام بشأن النص في دورتنا المقبلة. وسيتطلب بلوغ ذلك الهدف من الوفود أن تركز على العناصر الواردة في الوثيقة وأن تركز على المجالات التي يمكن فيها إجراء المزيد من تحسين النص. كما سيتطلب الأمر من الوفود أن تقدم اقتراحات وأن تستعد للنظر في صيغ ترمي إلى التوصل إلى اتفاق عام. وسيقتضي الأمر أيضا من الوفود أن تقدم أي اقتراحات موضوعية جديدة في بداية الدورة بحيث يمكن دراسة تلك الاقتراحات بصورة سليمة و، عند الاقتضاء، إعادتها إلى العواصم في الوقت المناسب. وبطبيعة الحال، سيلزم الوفود أن تتحلى بالمرونة اللازمة بغية استكشاف حلول توفيقية وإبداء الإرادة السياسية لاعتماد هذه الحلول.

وأخيرا، أود أن أشكر جميع الوفود التي أسهمت إسهاما بنّاء في أعمال الفريق، فضلا عن الأشخاص الذين ساعدوني في إدارة أعمال الفريق في هذه الدورة، وهم: السيدة كرستين غايلز من فرع شؤون نزع السلاح وإنهاء الاستعمار والسيدة باميلا مابونغا والسيد هيدكي ماتسونو من فرع الأسلحة التقليدية التابع لمكتب شؤون نزع السلاح؛ وأخيرا وليس آخرا، السيد خاندير سانتوس، زميلي في البعثة الدائمة للبرازيل لدى الأمم المتحدة.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): نظرا لعدم وجود أي وفد يرغب في التعليق على تقرير الفريق العامل الثاني، الوارد في الوثيقة A/CN.10/2007/CRP.4، هل لي أن اعتبر أن الهيئة ترغب في أن تعتمد التقرير؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): الآن وقد تم اعتماد جميع تقارير الهيئات الفرعية لهيئة نزع السلاح، أود أن أتقدم بالشكر بصورة شخصية إلى رئيسي الفريقين العاملين – السيد جان – فرانيس ريغيس زينسو والسيد كارلوس دوارتي – وكذلك السيد جاندير سانتوس لتفانيهم في قيادة عمل الفريقين. وتعرب الهيئة عن امتنانها العميق لهم على الطريقة التي أداروا بها المداولات بشأن مسألتين في غاية التعقيد.

وسوف نبدأ الآن النظر في مشروع تقرير هيئة نزع السلاح (A/CN.10/2007/CRP.2)، الذي سيعكس في صيغته الأخيرة التغييرات التي أُدخلت على نصي القرارين.

وأعطي الكلمة لمقرر اللجنة، السيد بسام درويش ممثل الجمهورية العربية السورية.

السيد درويش (الجمهورية العربية السورية) مقرر الهيئة، (تكلم بالانكليزية): إنه ليشرفني ويسعدني بصورة خاصة أن أعرض مشروع تقرير هيئة نزع السلاح، على النحو الوارد في الوثيقة A/CN.10/2007/CRP.2.

ويتألف مشروع التقرير من أربعة فصول: مقدمة؛ تنظيم عمل الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٧؛ الوثائق؛ الاستنتاجات والتوصيات.

وقبل أن أستطرد في عرض مشروع التقرير، اسمحوا لي أن أنتقل إلى نص التقرير وأن أسترعي انتباه الوفود إلى التصويبات التالية التي أُدخلت عليه.

التصويب الأول في الفقرة ٢ من الوثيقة CRP.4. ينبغي حذف عبارة ''توافق آراء'' واستبدالها بكلمة ''موافقة''. ويندرج هذا التغيير على الفقرة ٢، في صفحة ٨، السطر الثاني، من الوثيقة CRP.2.

أما التصويب الثاني، فيتعلق بالفقرة ٨ من الوثيقة CRP.3، في الصفحة ٢. وينبغي أن يكون نص تلك الفقرة على النحو التالي:

> ''في الجلستين التاسعة والعاشرة للفريق العامل، المعقودتين في ٢٣ و ٢٤ نيسان/أبريل، جرت مناقشات أولية بشأن عناصر محددة واردة في مختلف الأوراق التي قدمها الرئيس، وكذلك بشأن الأوراق الأخرى التي قدمتها وفود ومجموعات من الوفود''.

ولذلك، حذفنا من السطر الثالث عبارة ''ورقة عمل الرئيس''، وكذلك المعلومات الموضوعة بين قوسين، واستعضنا عنها بعبارة ''مختلف الأوراق التي قدمها الرئيس''.

أما التصويب الثالث فيتعلق بالفقرة ١٢ من الوثيقة CRP.3 في الصفحة ٢. إذ ينبغي حذف أول ثلاث كلمات من تلك الفقرة – ''لاحظ الفريق العامل'' – واستبدالها بكلمة ''إنه''. ويندرج هذا التعبير أيضا على الفقرة ١٢ من الوثيقة CRP.2 في الصفحة ٨.

ويتعلق التصويب الرابع بالفقرة ٩ من الوثيقة CRP.2 في الصفحة ٥. ينبغي حذف عبارة ''الجلسات غير الرسمية'' واستبدالها بعبارة ''اثنتين من المشاورات غير الرسمية''.

وهناك تصويب طفيف في الصفحة ٧ من الوثيقة CRP.2. ففي السطر الثاني من أعلى الصفحة، ينبغي حذف كلمة ''إدارة'' واستبدالها بكلمة ''مكتب''، ليصبح النص على النحو التالي ''مكتب شؤون نزع السلاح''. وسوف

تقوم الأمانة العامة بإدخال هذا التغيير بصورة تلقائية حيثما اقتضى الأمر.

هذه هي التغييرات والتصويبات الرئيسية التي أُدخلت على التقرير. فهلا تفضلت كل الوفود بأن تحيط علما بتلك التغييرات والتصويبات؟ وهي، بطبيعة الحال، سوف ترد في التقرير.

وكما جرت عليه العادة، يكون التقرير الختامي وصفا وقائعيا لعمل الهيئة وإجراءاتها أثناء الدورة. ويشمل التقرير الموضوعي تقريري الفريقين العاملين، اللذين اعتمدتهما اللجنة لتوها، واللذين هما جزء من هذا التقرير. وهذا الجزء هو انعكاس للحلول التوافقية والاتفاقات التي توصلت إليها الوفود من خلال مفاوضات دقيقة جرت بروح من التعاون البنّاء.

وناقشت الهيئة بندين في هذه الدورة، وكما جرت العادة، لم تعقد جلسات موازية. وبالتالي، لقد شرفني أن أتابع عن كثب كيف أن رئيسي الفريقين والوفود صاغوا بعناية وجهد، وخطوة فخطوة، توافقا في الآراء بشأن المسائل المعقدة لجدول أعمال نزع السلاح الحديث. وعلى الرغم من أن تقريري الفريقين العاملين لا يتسمان بالكمال ولا يحظيان بتمام رضا الجميع، فإنهما يشكلان أساسا صالحا للمزيد من المناقشات.

وبشأن البند ٤ من جدول الأعمال المعنون ''توصيات لتحقيق هدف نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية''، يمكنني أن أقول إن ما كان مبعثا للرضا هو أن الحوار بشأن تلك المسألة الملحة قد جرى بزخم قوي في إطار هيئة نزع السلاح، وذلك من خلال الجهود المستمرة والجديرة بالتقدير التي بذلها رئيس الفريق العامل الأول. إن الهيئة، من خلال ولايتها التداولية، تُمكّن من النظر الفعلي وذي المنحى العملي، بالإضافة إلى اعتماد نُهج مفاهيمية بشأن المسألة بدون أن تكون واقعة تحت ضغوط التفاوض. ومن وجهة النظر هذه، فإن جميع أوراق العمل وأوراق المؤتمر، بالإضافة إلى التعليقات الشفوية والتحريرية المقدمة، شكلت خلفية غنية لعمل الفريق، وجميع الوثائق المسجلة في التقرير الذي اعتمده الفريق العامل الأول تمت إحالتها إلى دورة هيئة نزع السلاح لعام ٢٠٠٨.

وفيما يتعلق بالبند ٥ من جدول الأعمال، المعنون ''تدابير عملية لبناء الثقة في مجال الأسلحة التقليدية''، فإن رئيس الفريق في هذا العام، أسوة بما حدث في دورة العام الماضي، قدم للفريق ورقة غير رسمية. وتأسيسا على العناصر الإيجابية التي تحققت خلال السنوات الماضية، قاد الرئيس الفريق بمهنية ونجاح وسلاسة في طريق التقدم المطرد الذي نأمل أن يستمر في العام المقبل. ولا يفوتني أن أتقدم هنا بالشكر الجزيل للمساعدة الجديرة بالتقدير العميق التي قدمها زميلنا العزيز جاندير سانتوس أثناء غياب الرئيس في البرازيل. إن درجة التقارب بين المواقف والنُهج المختلفة بشأن هذه المسألة الصعبة، والمرونة التي أبدتها الوفود، تمنحنا الأمل في التوصل إلى اتفاق ما زال ممكنا في المستقبل.

وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأقول إنه كان شرفا عظيما لي أن أعمل مقررا لهذه الدورة، وعلى وجه الخصوص أن أعمل تحت القيادة البارعة لرئيسنا، السيد إلبيو روسيلي. وأنا أشكركم سيدي الرئيس. وقد كان مصدر سعادة وتجربة غنية أن أشارك في عمل المكتب إلى جانب نواب الرئيس ورئيسي الفريقين العاملين، الذين قدموا توجيهات فعالة وخبيرة أثناء مداولات الهيئات الفرعية.

وأود أيضا أن أشكر أمين الهيئة، السيد تيمور ألاسانيا، وأميني الفريقين العاملين اللذين ورد اسماهما في التقرير. ومع أني لا أذكرهما بالاسم، فإنني أشكر كليهما.

كما أشكر جميع الأعضاء والمستشارين وموظفي هيئة نزع السلاح الذين ساعدوا في إجراء المداولات.

وأخيرا، اسمحوا لي، سيدي الرئيس، أن أتقدم بخالص التقدير لأعضاء الأمانة على جهودهم التي لا تكل ومساعداتهم الكريمة.

وبهذه الملاحظات الموجزة، أوصي الهيئة باعتماد مشروع التقرير الوارد في الوثيقة A/CN.10/2007/CRP.2.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أشكر السيد بسام درويش، مقرر الهيئة، على عرضه لمشروع تقرير هيئة نزع السلاح. والآن، أقترح أن ننظر في مشروع التقرير فصلا بفصل. وأقترح أن نتناول الفصلين الأول والثاني معا، حيث أنهما يعنيان بتقديم التقرير وتنظيم أعمال الهيئة. هل هناك أي تعليقات؟

أفهم أن الوفود ليس لديها تعليقات. لذلك، يمكننا أن نعتبر أنه تم اعتماد الفصلين الأول والثاني.

تم الاتفاق على ذلك.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أقترح الآن أن ننظر في الفصل الثالث بشأن وثائق الدورة. هل هناك أي تعليقات حول هذا الفصل؟

لم يطلب أي من الوفود أخذ الكلمة. سأعتبر أن الهيئة ترغب في أن تعتمد الفصل الثالث.

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أقترح الآن أن ننظر في الفصل الرابع بشأن الاستنتاجات والتوصيات. هل هناك أي تعليقات حول الفصل الرابع؟

لعدم وجود تعليقات، أعتبر أن الفصل الرابع تم اعتماده.

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): بذلك، نكون قد اعتمدنا التقرير الكامل لهيئة نزع السلاح في دورتها الموضوعية لعام ٢٠٠٧.

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): اسمحوا لي أن أدلي ببعض الملاحظات الموجزة. لقد قلت بصفتي الرئيس في كلمتي الافتتاحية في اليوم الأول لدورتنا أن الهيئة، كما هو الحال بالنسبة لأية هيئة متعددة الأطراف، لا يمكنها سوى أن تكون على مستوى الإرادة الجماعية لأعضائها. وأعتقد أننا خلال هذه الدورة، التي كانت مناسبة خاصة إلى حد كبير لكونها جرت في السنة الوسطى لدورة الثلاث سنوات، قد اتخذنا خطوة صغيرة جدا إلى الأمام في عمل الهيئة. وكانت المناقشات في الأفرقة العاملة موضوعية. وبطبيعة الحال، ما زلنا بعيدين عن التوصل إلى اتفاقات جوهرية، ولكن الوفود، كما هو واضح، شاركت بحماس كبير أحيانا، ويمكنني أن أتفهم ذلك، الأمر الذي أدى إلى مناقشات مثيرة للاهتمام. وأدرك أننا ما زلنا بحاجة إلى المزيد من الخطوات الجوهرية والمزيد من المناقشات والمشاركة في العام المقبل.

وقد سعدنا بحضور الأمين العام لافتتاح هذه الدورة لهيئة نزع السلاح، الأمر الذي أظهر بجلاء الاهتمام الكبير الذي يوليه الأمين العام لهذا البند الخاص من جدول أعمال الأمم المتحدة، وأسعدنا أنه تمكن من مرافقتنا في هذه الدورة.

لا أريد أن أطيل في ملاحظاتي أكثر من ذلك. فالمشاركون هنا هم صانعو الفعل الحقيقيون في هذه الهيئة. وأنا مدين لهم بامتناني على مشاركتهم النشطة.

أود أن أتطرق بإيجاز إلى مسألة متابعة عملنا. لقد تكلمت في بياني الاستهلالي، كما قد يذكر الأعضاء، عن بعض الطرق العملية لتنفيذ القرار ٩٨/٦١. وطلبت باسم

المكتب توجيها من الهيئة في هذا الشأن. وفي مرحلة معينة، طُلب إلى الرئيس أن يقدم ورقة غير رسمية تتضمن عدة خيارات ممكنة عن مشاركة الخبراء والمنظمات غير الحكومية وعن التغييرات الممكنة في هيكل المداولات التي تجري في الجلسات العامة وفي اجتماعات الفريق العامل.

وبمساعدة من أعضاء المكتب واستنادا إلى ما أجريته من مشاورات موجزة ومحدودة، قمت بتوزيع ورقة غير رسمية للرئيس، بعنوان ”تنفيذ القرار ٩٨/٦١ ومقترحات إضافية عن مشاركة المنظمات غير الحكومية“. وأرجو أن يكون الجميع قد تلقوا نسخا منها. ولست أريد ولا أتوقع من الأعضاء أن يناقشوا تلك المسألة في هذه المرحلة المتأخرة من أعمال الهيئة. وكان القصد منها هو إثارة الأمر وتقديم بعض مبادئ توجيهية تتيح للوفود أن تتشاور مع عواصمها وتدخل في شيء من عمليات تبادل الآراء. ويمكننا، إذا رغبت الوفود في ذلك، أن نعود إلى هذه الورقة غير الرسمية في وقت ما خلال الصيف وأن نجري مشاورات غير رسمية بشأن أي تدابير قد نعتمدها لتنفيذ القرار المذكور.

وأود الآن أن أتكلم عن مسألة هامة في مجال نزع السلاح.

يوم الأحد القادم، ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٧، سوف تحتفل الدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس واستخدام الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة بمرور عشر سنوات على دخول الاتفاقية حيز النفاذ، وهي أول اتفاق لنزع السلاح يتم التفاوض عليه في إطار متعدد الأطراف ينص على إزالة فئة برمتها من أسلحة الدمار الشامل في ظل مراقبة دولية عالمية التطبيق.

وقد أجرت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية حتى الآن نحو ٨٠٠ ٢ تفتيش لكفالة التدمير الكامل لمخزونات الأسلحة وضمان عدم انتشار الأسلحة الكيميائية وسلائفها. وأود أن أهنئ الدول الأطراف على هذه الاتفاقية ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية على جهودها من أجل بناء عالم خال من الأسلحة الكيميائية.

واحتفالا بهذه الذكرى، سوف ترفع جلالة الملكة بياتريس ملكة هولندا الستار عن نصب تذكاري دائم تخليدا لجميع ضحايا الأسلحة الكيميائية، وذلك في احتفال من المقرر عقده في لاهاي يوم ٩ أيار/مايو. وسوف يكون في هذا النصب التذكاري تذكرة للعالم بالأعداد التي لا تحصى من الناس الذين قتلوا أو جُرحوا بسبب استخدام الأسلحة الكيميائية على مدى التاريخ. كما أنه سيكون رمزا هاما لواجبنا المشترك في ضمان ألا تعاني الأجيال المقبلة قط بشاعة هذه الأسلحة.

سوف تستمع الهيئة الآن إلى بيانات ختامية من الوفود.

السيد أوه جون (جمهورية كوريا) (تكلم بالانكليزية): باسم وفدي، وبصفتي رئيسا لهيئة نزع السلاح في دورة العام الماضي، أود أن أعرب عن عميق امتناننا لكم يا سيدي الرئيس لإدارتكم دورة الهيئة الموضوعية هذا العام وصولا بها إلى النجاح. وأرى أننا قد أحرزنا تقدما مطردا في جميع أعمالنا، بناء على الأساس الموضوع في العام الماضي، برغم أنه ما زال يلزم عمل الكثير للوصول إلى اتفاق كامل بشأنها.

ولدى التصدي للتحديات الهائلة التي تواجه نظام نزع السلاح وعدم الانتشار، ليس من السهل تبيّن الطريق فيما بين المصالح والمواقف المتباعدة الكثيرة والتوصل إلى توافق في الآراء بشأن العويص من المسائل. ولو قد حققنا المزيد لكان الوضع حتى أفضل من ذلك. غير أني أرى للمناقشات التي أجريناها والجهود التي بذلناها لتضييق الفجوة بين آرائنا قيمة لا تقدر بثمن في حد ذاتها.

وعلاوة على الجهود التي بذلتموها شخصيا يا سيدي الرئيس، نعرب عن تقديرنا خاصة للعمل الشاق الذي قام به رئيسا الفريقين العاملين، السيد جان – فرانسي ريجي زينسو، ممثل بنن، والسيد كارلوس دوارتي، ممثل البرازيل. وسيواصل وفدي تقديم دعمنا الكامل لهما والاضطلاع بدورنا في السعي من أجل أن تكلل دورة الثلاث سنوات الحالية من المناقشات بالنجاح. ونتطلع إلى العمل عن كثب مع جميع زملائنا مرة ثانية في العام القادم.

السيد ردیارد (إندونيسيا) (تكلم بالانكليزية): أود بادئ ذي بدء يا سيدي الرئيس أن أنضم إلى المتكلم السابق في توجيه الشكر إليكم. ونعرب عن تقديرنا للكيفية التي أدرتم بها اجتماعاتنا. وباسم حركة بلدان عدم الانحياز، أزجي لكم التهنئة على نتائج هذه الدورة. كما أعرب عن تقديرنا لأعضاء مكتب الهيئة الآخرين على الطريقة التي ساعدوكم بها على اختتام الدورة بشكل ممتاز.

ونود كذلك أن نشكر رئيسي الفريق العامل الأول والفريق العامل الثاني على الجهود التي بذلاها دون كلل في إدارة اجتماعات الفريقين وفي التحضير لمختلف أوراق العمل. وندرك مشقة العمل الذي كان يواجههما، ونحييهما على جهودها. كما نعرب عن تقديرنا لزملائنا في الوفود الأخرى لاشتراكهم في اجتماعات الفريقين العاملين بروح من التعاون ولإبدائهم المرونة في مناقشة المسائل التي تهمنا.

ونعرب عن تقديرنا أيضا لموظفي الأمانة على الجهود الخارقة التي بذلوها لمساعدة الهيئة في أعمالها ولمساهمتهم في نجاح هذه الدورة.

ويحدونا الأمل في أن ترسي المناقشات التي دارت على مدى الأسابيع الثلاثة الماضية أساسا طيبا لدورة العام القادم؛ فهي تدل على أننا أحرزنا حتى الآن تقدما ممتازا. ونؤكد مجددا التزامنا بمواصلة الاشتراك بشكل بناء ومتسم بالشفافية في العام المقبل من هذه الدورة من اجتماعات هيئة نزع السلاح. ويرجع هذا إلى الأهمية التي نوليها للهيئة، والتي نوليها خاصة للنهوض بمسألة نزع السلاح النووي.

السيد شمعة (مصر): اسمحوا لي يا سيدي الرئيس أن أتقدم بالتهنئة لكم على قيادتكم الحكيمة للدورة الموضوعية لهيئة نزع السلاح لعام ٢٠٠٧، ومن خلالكم لرئيسي الفريقين العاملين. كما أود أن أتقدم من خلالكم بالشكر لكل من أمين الهيئة، السيد تيمور ألاسانيا، وللسيد إيوان تيودور، وكذلك للسيد أمين الفريق العامل الأول، السيد سيرجي تشيرنيافسكي، والسيدة كريستا جايلز، أمينة الفريق العامل الثاني، وكافة أعضاء الأمانة الذين ساهموا في تسيير أعمال الهيئة.

ونحن على ثقة يا سيدي الرئيس بأن جهودكم التي بذلتموها خلال العام الحالي ستسهم في وصولنا إلى توافق بنّاء يمهد لتحقيق هدف الإزالة الكاملة للأسلحة النووية، وصولا إلى ضمان الأمن والسلم الدوليين.

السيد فاسلييف (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): يود وفد بلدي أن يضم صوته إلى أصوات المتكلمين السابقين للإعراب عن امتناننا لكم، سيدي الرئيس، ولرئيسي الفريقين العاملين ونائبي الرئيس ولأمانة هيئة نزع السلاح على المساعدة التي قدموها لنا في عملنا المثمر.

لقد أعرب وفد بلدي في بداية هذه الدورة عن استعداده للعمل بصورة بناءة على تشجيع عمل الهيئة والفريقين العاملين التابعين لها. واليوم، شهدنا تحقيق عدد من النتائج في إطار هذا العمل. وفي الوقت نفسه، أود أن أشير إلى العمل الهام للغاية الذي ينتظرنا في السنة القادمة وإلى أن أحداثا كبيرة ربما تقع قبل ذلك ويمكن أن تؤثر بصورة مباشرة على عملنا.

وأود أن أشير، على وجه الخصوص، إلى أن الرئيس بوتين أثار في كلمة ألقاها أمام الجمعية الاتحادية يوم أمس عددا من المسائل التي لها أثر مباشر على عمل هيئتنا. فلقد أثار، بصورة خاصة، مسألة معاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا. فهناك وضع غير مقبول يتطور في الوقت الراهن حيث يتم عمليا تنفيذ المعاهدة من جانب واحد فقط. وبالتالي، فإن منطق هذه المعاهدة – التي تتوخى أصلا ضمان توازن القوات بين مصدري القوة الرئيسيين اللذين ظهرا في أوروبا في التسعينات – قد تقوض تماما. ولذلك، فنحن الآن نثير مسألة وقف العمل بهذه المعاهدة. ونأمل أن يتوصل شركاؤنا في المعاهدة إلى الاستنتاجات اللازمة حتى لا نناقش في العام القادم مسألة الانسحاب من هذه المعاهدة.

ولسوء الحظ، هناك حالة مماثلة تتطور الآن فيما يتعلق باتفاق استراتيجي هام آخر، وهو نظام الدفاع ضد القذائف المضادة للقذائف التسيارية. إن قرار نشر منظومة قذائف مضادة للقذائف التسيارية قد يؤدي إلى حالة يمكن أن تبرز من خلالها في القارة الأوروبية قوات مسلحة استراتيجية لأول مرة منذ حقبة الحرب الباردة. وذلك سيؤثر، بالطبع، في جملة أمور، على آفاق تحقيق نزع السلاح النووي.

وفيما يتعلق بالذكرى السنوية العاشرة لدخول اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية حيز النفاذ، أشار الرئيس بوتين في بيانه إلى أن الملكة بيتريس، ملكة هولندا سوف تزيح الستار في ٩ أيار/مايو عن نصب تذكاري لضحايا الأسلحة الكيميائية. والتاسع من أيار/مايو يوم هام للغاية بالنسبة لأوروبا، ففي ذلك اليوم، وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها في أوروبا. ولا يسعنا إلا أن نرحب بأن بلدا سوف يزيح الستار عن نصب تذكاري يتعلق بتلك المناسبة. لكن لسوء الحظ، هناك بلدان أوروبية أخرى – وفي ذهني إستونيا – تقوم بتدمير النصب التذكارية من هذا القبيل. فقد أُعلنت حرب حقيقية على النصب التذكاري – وكما يمكننا مشاهدته من خلال تقارير وسائط الإعلام – أدت هذه الحرب إلى وقوع ضحايا.

ولأن وفد بلدي يود أن نختتم عملنا بنبرة إيجابية، فإننا نعرب عن الأمل في التخلص من جميع هذه العناصر السلبية كي نتمكن جميعنا من مواصلة العمل في السنة القادمة بطريقة بناءة وفعالة.

السيد براساك (ألمانيا) (تكلم بالانكليزية): أتكلم بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي. وباسم الاتحاد الأوروبي، أود أن أشكركم، سيدي الرئيس، على القيادة القديرة التي وفرتموها خلال دورة هيئة نزع السلاح هذا العام، وعلى وجه الخصوص خلال اجتماع هذا اليوم. فخلال كل من الجلسات العامة الأولى وفي المكتب، قدمتم التوجيه اللازم لقيادة الهيئة نحو تحقيق نتيجة بدون الحد من حرية العمل للفريقين العاملين أو رئيسيهما.

وأود، بصورة خاصة، أن أشيد من خلالكم، سيدي الرئيس، برئيسي الفريقين العاملين. فلقد واجها مسائل معقدة وصعبة في مجالات نزع السلاح ومنع الانتشار على ضوء خلفية سياسة عامة لم تكن مؤاتية لتحقيق نتيجة تصلح أساسا يمكن البناء عليه في دورة العام القادم الأخيرة في دورة السنوات الثلاث للهيئة. ولذلك، أود أن أعرب أيضا عن تقديري لجميع الوفود التي أتاح تعاونها البنّاء تحقيق نتائج في هذا العام. والاتحاد الأوروبي على ثقة من أنه في عام ٢٠٠٨، يمكننا أن نبني بشكل ناجح على النتائج التي أحرزناها هذا العام.

وقبل بدء دورة الهيئة لهذا العام، أعرب الاتحاد الأوروبي عن اقتناعه بأن الهدف النهائي هو التوصل إلى نتيجة جوهرية في نهاية دورة السنوات الثلاث لهيئة نزع السلاح، لكن إذا كان لنا أن نحقق تلك الغاية، فإن الهدف

الأول لهذا العام يحتم علينا الدخول في حوارات موضوعية. وأعتقد بوسعنا القول إننا قد حققنا هذا الهدف. فلقد أجرينا حوارات صعبة لكنها كانت موضوعية، وقربتنا من دورة ناجحة في العام القادم. ونأمل أن تكون النتائج التي حققناها جميعا مشجعة للمؤتمر الاستعراضي للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية الذي سوف يبدأ أعماله في الأسبوع القادم في فيينا.

وفي الختام، أود أن أشكر الرؤساء الثلاثة مرة ثانية على عملهم وأن أشيد بهم على نتيجة مؤتمرنا هذا. وأتطلع إلى رؤيتهم في الأسبوع القادم في فيينا أو في اللجنة الأولى في نيويورك.

السيد بينيتز فيرسون (كوبا) (تكلم بالإسبانية): لقد اختتمنا ثلاثة أسابيع من العمل المكثف. وأظهرت هيئة نزع السلاح أنها ما زالت هيئة مفيدة ضمن آلية نزع السلاح، التي تقع علينا جميعا مسؤولية الحفاظ عليها. وأجرينا مناقشات، كانت عالية القيمة في حد ذاتها. وفي بعض الأحيان، كانت المناقشات حادة، بما في ذلك المناقشات بشأن مسألة الإجراءات – لا سيما في الفريق العامل الأول – التي، تعتقد كوبا أنه، كان من الممكن تفاديها. لكن المهم بصورة عامة، أننا تبادلنا الآراء بصورة جادة ومهنية بشأن الآراء السائدة.

هل باستطاعتنا أن نشعر بالارتياح التام لنتائج هذه الدورة؟ الجواب طبعا بالنفي. وتأسف كوبا لأننا لم نتمكن من إحراز مزيد من التقدم، خاصة فيما يتصل بصياغة توصيات ملموسة بهدف إحراز تقدم في تحقيق نزع السلاح النووي. ومرة أخرى، نلاحظ بقلق أن ليست كل الدول تملك الإرادة السياسية المطلوبة لإحراز تقدم حقيقي نحو هذا الهدف.

بالنسبة لكوبا، لا يزال نزع السلاح النووي والإزالة الكاملة للأسلحة النووية الأولوية القصوى والأكثر إلحاحا في مجال نزع السلاح. ولهذا لسنا على استعداد لأن نرضى عن وثائق فارغة وخالية من التزامات وتوصيات محددة بشأن نزع السلاح النووي. وأثناء هذه الدورة، قدمت حركة عدم الانحياز وثيقة عمل واسعة النطاق ومفصلة جدا تحدد مبادئ وتوصيات ملموسة تهدف إلى إحراز تقدم نحو نزع السلاح النووي. وكانت تلك الوثيقة تأكيدا إضافيا للأولوية القصوى التي توليها الحركة لذلك الهدف، وهي أولوية تتشاطرها كوبا تماما.

ونعتقد أن الفريق العامل الثاني، المعني بتدابير بناء الثقة في مجال الأسلحة التقليدية، قد نجح في تهيئة الظروف التي يمكن أن تيسّر اعتماد وثيقة توافقية في العام المقبل. ونرى أن الجهود التي سيبذلها الفريق في عام ٢٠٠٨ يجب أن تركز أساسا على المسار الواجب اتباعه في المستقبل. وترى كوبا أن آخر تنقيح لوثيقة العمل المقدم من رئيس الفريق العامل الثاني ينبغي أن يكون الأساس لمواصلة المداولات في العام المقبل. ويمثل هذا النص الحالة الراهنة بشكل ملائم، بما في ذلك المسائل المعلقة.

أود أن أختتم، سيدي الرئيس، بتهنئتكم وسائر أعضاء المكتب وموظفي الأمانة العامة بعملكم الممتاز. ونحن نقدر بوجه خاص الجهود الكبيرة لرئيسي الفريقين العاملين، اللذين قدما كل ما في وسعهما لأداء مهامهما الصعبة.

السيد باراديشي (الهند) (تكلم بالانكليزية): يود وفد بلدي أن يهنئكم، سيدي الرئيس، بإدارتكم البارعة جدا لدورة هذا العام لهيئة نزع السلاح. ونود أن نثني على رئيسي الفريقين العاملين، وكذلك سائر أعضاء المكتب الآخرين وموظفي الأمانة العامة على تفانيهم في أعمال الهيئة.

في الفريق العامل الأول، قدمت الوفود، بما في ذلك وفدنا، العديد من أوراق العمل وأوراق الاجتماعات. ومن أجل توجيه مداولاتنا، قدم الرئيس أوراقا، بما فيها رقة عمله التي قدمها في ٢٥ نيسان/أبريل. وهذه الورقة هي وثيقة موجزة ستتطلب الكثير من التوسع فيها والتعديل والتحسين من أجل صياغة مبادئ شاملة وغير تمييزية وتسري عالميا لتحقيق هدف عدم الانتشار ونزع السلاح النووي بطريقة متوازنة وشاملة. ويواصل وفدي المشاركة في المناقشات، وقد قدم اقتراحات لإجراء تحسينات على النص، وسيواصل القيام بذلك على نحو بناء خلال الفترة الفاصلة بين الدورتين وفي دورة عام ٢٠٠٨. وحين نستأنف عملنا في العام المقبل، سيكون أمامنا مجموعة من أوراق العمل وأوراق الاجتماعات الجيدة للعمل عليها. وأود أن أضيف أيضا أن تحسين أجواء الثقة المتبادلة والتوافق والتفاهم والشفافية سوف تساعد كثيرا على إحراز المزيد من التقدم في عمل الفريق العامل.

ويشاطر وفدي تقييم رئيس الفريق العامل الثاني بأن النسخة المنقحة الخامسة لورقته غير الرسمية يمثل بالفعل الحالة الراهنة الأخيرة للمناقشات الموضوعية. ووفدنا مستعد للعمل على أساس ورقته غير الرسمية المنقحة كي نتمكن من إحراز تقدم جيد في العام المقبل والتوصل إلى اتفاق بشأن تدابير عملية لبناء الثقة في مجال الأسلحة التقليدية.

السيد ابولينار إسبينال (الجمهورية الدومينيكية) (تكلم بالإسبانية): يتكلم وفدي باسم مجموعة ريو، التي تود أن تشكركم، سيدي الرئيس، على جهودكم في إدارة هذه الدورة لهيئة نزع السلاح. كما نتقدم بالشكر إلى رئيسي الفريقين العاملين على ما بذلاه من جهود. ونأمل أن نتمكن في السنة المقبلة من تحقيق نتائج ملموسة بشأن المسائل قيد المناقشة.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): مع وصول هذه الدورة إلى ختامها، أود أن أعرب عن امتناني لجميع الأعضاء على مشاركتهم وعملهم في الجلسات العامة واجتماعات الفريق العامل على السواء. وأشكر على وجه الخصوص زملائي في المكتب، الذين ساعدوني باستمرار على إدارة أعمال الهيئة. لقد اجتمعنا كثيرا وتبادلنا العديد من الآراء، وهو ما سهّل عمل كل الأعضاء.

أود أن أشكر أيضا جميع أعضاء أمانة الهيئة؛ وسيحتاج ذكر أسمائهم جميعا الكثير من الوقت. لقد قام جميع أعضائها بعمل ممتاز، وقدموا دعما كبيرا وبحكمة خلال إرشاداتهم لي وللمسؤولين الآخرين ومجمل الأعضاء. وأتوجه بالشكر إلى أمانتي الفريقين العاملين وموظفي إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات ومكتب شؤون نزع السلاح، وكذلك المترجمين الفوريين – الذين يناضلون مع كل بيان من بياناتنا، كلمة بكلمة – وموظفي الوثائق وموظفي المؤتمرات. أشكرهم جميعا.

اختتام الدورة

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أعلن اختتام الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٧ لهيئة نزع السلاح.

رُفعت الجلسة الساعة ١٢/٣٥.